اشترى الأب عبدا فأعتقه ثم مات الأب فورثه الابن والبنت للذكر مثل حظ الأنثيين ثم مات العبد المعتق فلمن يكون ولاؤه وفرضها المالكية على غير هذا الوجه وهي مشهورة .

132 - ومنهم محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو عبد الله الأموي الأندلسي الطليطلي المعروف بالنقاش نزل مصر وقعد للإقراء بجامع عمرو بن العاص وأخذ عنه جماعة وتوفي بمصر سنة 529 .

133 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد القيسي القبري القرطبي المؤدب رحل من الأندلس سنة 342 فسمع بمصر من أبي محمد ابن الورد وأبي قتيبة مسلم بن الفضل البغدادي وغيره وكان صالحا خيرا مؤدبا سمع من الناس كثيرا وتوفي سنة 362 .

والقبري بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ثم راء مهملة - نسبة إلى قبرة بلد بالأندلس بقرب قرطبة بنحو ثلاثين ميلا .

134 - ومنهم جمال الدين أبو بكر الوائلي محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن سجمان الشريشي المالكي ولد بشريش سنة 601 ورحل فسمع بالإسكندرية من ابن عماد الحراني وبدمشق من مكرم بن أبي الصقر وبحلب من أبي البقاء يعيش بن علي النحوي وسمع بإربل وبغداد وأقام بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة يفيد الناس فتخرج به جماعة وولي مشيخة المدرسة بالقدس ومشيخة الرباط الناصري بالجبل وأقام بدمشق يفتي